مجرور به محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا والجملة لا محل لها
ولا يجوز تعلق اللام هنا على مذهب الجمهور لانه حينئذ يجب ان يكون اسمها
لا لكونه مشابها للمضاف الا على القول البغدادي بين فانهم اجازوا لا طالع جبلا
بترك تنوين الاسم المنون اجراء له مجرى المضاف كما اجري مجراه في اعرابه على ذلك
في المعنى البد المنفي كائن متعلق كما في حاشية المطول لحسن چلبي ويجوز ان يكون
الجار متعلق بلا لفهم معنى الاستقبال منها او بلا بمعنى البد وشرح للدماميني وقال
ابن مالك بد معرب منصوب لفظا اسم لا لتعلق الجار به لكن بترك تنوينه تشبيه
بالمضاف وخبره محذوف اي موجود الحروف صفة او بدل الكل او عطف بيان
لهذه ويجوز رفعهما ونصبهما على القطع كما من متعلق ظرف مستقر مرفوع محلا
خبر بعد الخبر للا كما ذكره الشريف في شرح مفتاح او خبر مبتدا محذوف اي
هذا المبدل المنفي كائن من متعلق كما في حاشية الحلوي للمولى حسن چلبي ويجوز
ان يكون الجار متعلق بلا لفهم معنى الانتفاء او بلا ينتفي البد يعني المفهوم من السابق
كما في انوار التنزيل او الظرف المستقر وهذه او بالضمير فيه الراجع الى البد فانه
عمل ضمير راجع الى المصدر وان لم يجوز البصريون لا جوزه الفارسي والزماني
وابن سراج والكوفيين واختاره المحققون والسيد الشريف وغيره وشرح المفتاح
عليهم رحمة الملك الفتاح فعل مرفوع خبر مبتدا محذوف اي هو والجملة استئناف
او مجرور بدل الكل او عطف بيان لمتعلقه او شبهه مرفوع او مجرور عطف على فعل

والضمير

والضمير الراجع الى فعل مجرور المحل مضاف اليه او معناه مرفوع تقديرا او مجرور عطف
على القريب او البعيد والضمير الراجع الى فعل مضاف اليه الاخر واستثناء الزائد مجرور
بدل بعض من هذه وهو المختار وما قاله بعضهم من انه لو كان بدل بعض وجب
الضمير الى المبدل منه كما في ضربت زيدا رأسه والجواب انه لم يحتج الى الضمير هنا لقرينة
الاستثناء المتصل للافادة لان المستثنى بعض المستثنى منه كذا في الرضي ويجوز كون
الزائد منصوبا على الاستثناء منها من حرف جر للتبعيض والضمير مجرور به محلا راجع
الى هذه الحروف والمجموع ظرف مستقر مجرور او منصوب محلا صفة الزائد ولا حاجة
الى تقدير المتعلق معرفة هنا لكون التعريف في الزائد للعهد الذهني وهو في حكم النكرة
في المعنى والذي يجوز وصف المعرف بلام العهد الذهني بالجملة الخبرية كما في قوله تعالى كمثل
الحمار يحمل اسفارا كما نحو معلوم كفى بالله من حيث اللفظ مجرور وتقديرا مضاف اليه لنحو واذا
اريد المعنى فكفى ماض والباء حرف جر زائد غير متعلق بشيء ولفظة الجلالة مجرورة
به لفظا ومرفوعة محلا فاعل كفى هذا على ما هو المشهور فيما بين الجمهور وقال
الزجاج هذه الباء ليست بزائدة بل دخلت لتضمين كفى معنى اكتفى وهو من
الحسن بمكان يصححه قولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق
وليفعل بدليل جزم يثب وتوجيه قولهم كفى بهند بترك التاء فان اجتمع
بالفاصل فهو مجوز لا موجب بدليل وما تسقط من ورقة وما تخرج من
ثمرة فان عورض بقولك احسن بهند فالتاء لا تلحق صيغة الامروات

Copyright © King Saud University